

## عبود الهيمص ودوره السياسي في تاريخ العراق ( 1904-1989م)

الباحث منير جمال عبدالله

الجامعة التقنية الوسطى / كلية البوليتكنك للفنون التطبيقية بغداد

[muneer.jamal@mtu.edu.iq](mailto:muneer.jamal@mtu.edu.iq)

07711932216

### مستخلص البحث:

تُعد دراسة الشخصيات السياسية مهمة جداً لفهم الاحداث السياسية كون المتحكم في الاحداث التاريخية هم الاشخاص، لذلك لا بد من دراسة مسيرتهم السياسية، فالشيخ عبود الهيمص من الشخصيات المهمة و لم يكن وجوده في العمل السياسي صدفة، بل هو سياسة فرضت على الشعب في أن تصل طبقة رؤساء العشائر المواليين للنظام لسدة الحكم سواء كان عن طريق الترشيح او الانتخاب ناهيك عن رغبة النظام الحاكم في السيطرة على المؤسسة التشريعية، فنلاحظ أن أغلب شيوخ العشائر (الاقطاعيين) هم نواب، ودائماً ما نجد ظروفهم بدائية او تخص مصالحهم الشخصية، لكن رغم ذلك كانت للشيخ - الهيمص - مواقف وطنية و ظروفات متنوعة ناقش فيها المشكلات الاجتماعية والاقتصادية في المجلس النيابي .

الكلمات المفتاحية : ( عبود الهيمص، البوسلطان ، الشيخ عبود)

ملاحظة : هل البحث مستل من رسالة ماجستير او اطروحة دكتوراه ؟ كلا

المقدمة:

ان دراسة الشخصيات السياسية تعطي دور للفرد في كتابة التاريخ، فالشيخ الهيمص أحد المشاركين والمعاصرين للاحداث وتأتي أهمية البحث كونه نائباً للبرلمان في ست دوراتٍ انتخابية، فضلاً عن كونه شيخ عشيرة لها ثقلها الاجتماعي والسياسي، ناهيك عن كونه أحد رجال الاقطاع في العراق لما يملكه من مساحات واسعة من الاراضي الزراعية وسبب اختيارنا لهذه الشخصية لانها لم تدرس دراسة اكااديمية منفصلة.

قسم البحث الى : مقدمة وثلاثة مباحثٍ وخاتمة تناول المبحث الاول حياته ومواقفه الوطنية تناول جزء من حياته وموقفه من احداث مايس 1941، جدير بالذكر ان عبود لهيمص كان فتى صغير خلال ثورة العشرين ، وتطرق المبحث الثاني الى دوره في مجلس النواب العراقي 1935- 1958م فبين ظروفه في الجوانب السياسية الداخلية والخارجية اما المبحث الثالث دوره في القضايا الاجتماعية فناقش الباحث قضايا الزراعية لاسيما الضرائب وقانون دعاوى العشائر فضلاً عن تطرقه للصحة والتعليم وتعبيد الطرق، بالاضافة الى الخاتمة تناول فيها الاستنتاجات التي توصل لها الباحث .

وقد اعتمدنا في دراستنا على مصادر عديدة تأتي في مقدمتها محاضر مجلس النواب، فضلاً عن الرسائل والاطاريح العلمية والكتب العربية والمذكرات الشخصية، نذكر منها كتاب هيفاء عبود الهيمص، الدور الوطني لعشيرة البوسلطان...، مذكرات عبود الهيمص ، ستار علك ، التطورات السياسية وموقف النخب الحلية .

**المبحث الأول : حياته ومواقفه الوطنية****أولاً : ولادته و نشأته**

ولد عبود بن الهيمص بن عباس بن محمد بن دخيل في الشوملي في سنة 1904م ويرجع نسبه الى عشيرة البوعيسى وهي إحدى عشائر قبيلة البوسلطان التي ترجع الى إمارة زبيد و هو الابن الرابع للهيمص وإخوته هم حنتوش وغبيش وشخير، وكان لهذه العائلة دوراً في ثورة العشرين، توفيت والدته وهو في السابعة من عمره (1). كان تعليم الشيخ عبود بدأياً اذ التحق بالكتاتيب أسوةً بأقرانه من ابناء العشائر ، أكمل دراسته فيها وكانت تقتصر على القراءة والكتابة وشيء من الحساب والخط وقراءة القرآن الكريم، ولم يكتف بذلك بل خصص له مدرسين خصوصيين اسهموا في بناء شخصيته (2). قام عبود الهيمص في بناء مدرسة وسوق وساهم ايضاً في بناء جامع ومستوصف طبي والنواحي العمرانية الاخرى في مدينة الشوملي (3).

**ثانياً: موقفه من حركة مايس 1941م**

وفي أحداث حركة مايس (4) ذكر الشيخ عبود الهيمص أن الازمة السياسية التي حصلت هي بسبب تنافس الطبقة السياسية على الحكم وحمل مسؤولية ما حدث على زعماء السياسة كل حسب موقعة وأكد على ضرورة التنظيم الحزبي والسياسي (5). إذ قام أعضاء مجلس الامة الذين حضروا الاجتماع التاريخي لانتخاب سمو الوصي الجديد -الشيخ شرف- (6) وصياً على العراق بدلاً عن الوصي الهارب عبد الاله صوت جميع النواب في المجلس، والذين بلغ عددهم 94 نائباً ومن بينهم عبود الهيمص (7). يذكر عبد الرزاق الحسني أن أعضاء المجلسين - الاعيان والنواب - لم يكن اي منهم مكرهاً او مجبراً على حضور الجلسة التي عقدها مجلس الامة لانتخاب الوصي الجديد بالرغم من إختلاف بواعث الحضور فمنهم من استجاب من نداء ضميره، ومنهم من حضرها مجاملةً للسلطة القائمة (8). ويذكر الشيخ الهيمص أن رشيد عالي الكيلاني إتصل بهم عندما كان هو والشيخ سلمان البراك (9) والشيخ عبد المحسن الجريان (10) في دار متصرف لواء الحلة السيد أمين الخالصي طالباً منهم التهيئ والتسلح للذهاب الى الحبانية، وقد بدأت العشائر بتجهيز مقاتليها إلا أن الشيوخ الثلاثة قابلو رشيد عالي الكيلاني وطلبوا منه أن يمهلهم حتى نهاية موسم الحصاد فوافق على ذلك ، وعندما علمت الحكومة المركزية ببغداد بأن الجيش البريطاني في الأردن بقيادة كلوب باشا (11) المعروف بـ - أبو حنيك - سيتوجه لاحتلال العاصمة العراقية عن طريق كربلاء كان قد طلب منا أن نذهب بعشائرنا ومقاتلينا الى كربلاء للحفاظ عليها، وأذكر أن أهالي كربلاء استقبلوا المجاهدين وقد عرض عليهم مبلغ ( 6000 ) ديناراً لغرض توزيعها على ابناء العشائر، إلا أنهم رفضوا المبلغ وطلبوا بـ (100) بندقية لغرض توزيعها على المقاتلين (12) وأعرب الشيخ بعد وصوله الى كربلاء عن فرحته للمشاركة في هذا الواجب الوطني المقدس معلناً كرهه لبريطانيا مشيراً الى أن قضية العراق قضية مقدسة وعادلة وإنه يدافع عن استقلاله وحرية، وعن شرفه وعروبه وكرامته، وقد أقيمت قصيدة بحقه من أحد الشعراء قال فيها ما مطلعها:

" لله درك يا عبود من رجلٍ...خاض الحروب بست عشرة عام

انت الخطيب بجفلها وجموعها...وخطيبها بالسيف يوم صدام" (13)

واكد إيمانه ودعمه لحركة مايس من خلال تنفيذ الاوامر التي كانت تصدر اليه والى عشائره فقد انتقل من اجل ذلك لحماية مدينة المسيب في 25 من ايار سنة 1941م وتجلّى موقفه بارتباطه المتواصل بفائد الحركة رشيد عالي الكيلاني الذي كان على إتصال دائم به لأخذ التعليمات، ويذكر ان اللقاء الاخير الذي تم بينه وبين الكيلاني كان حينها قلقاً مضطرباً ولم يحصل منه على أي اوامر، في حين أشار عليه صلاح الدين الصباغ (14) بعد مقابلته له بالعودة الى المسيب (15). على الرغم من هذه التحركات، إلا إنه لم تجر اية معارك في هذه الجبهة (16).

تميز موقف الهيمص بثبات أكبر حتى بعد فشل الحركة وعقد الهدنة فلم يرسل برقية تهنئة للوصي بعد عودته بالرغم من ان اغلب الشخصيات والعشائر قامت بإرسال برقيات تعبيراً عن فرحها وتأييدها وبين سبب عدم ارساله للبرقية لانه في السابق كان ضد الانكليز وليس ضد الوصي وان موقفي ثابت، وأكد أن موقفه المؤيد لحركة مايس اوجد فجوة بينه وبين الوصي عبد الاله، وكذلك العديد من الساسة وقد أزيلت هذه الفجوة بوساطة السيد سعد صالح<sup>(17)</sup> متصرف لواء الحلة ، اذ هيئ مقابلة له مع الوصي، وبالرغم من هذا فقد بقي مقتنعاً بموقفه، وقد عبر عن إقتناعه هذا حين عاتبه الوصي بسبب موقفه المؤيد للحركة ورد مدافعاً عن ما فعله في الماضي القريب قائلاً للوصي أن بلادنا اشتبكت في حربٍ وكان لزاماً علينا شننا ام أبيننا الدفاع عن الوطن ، وأنا اعتبر نفسي غير مخطئ ولا مقصر<sup>(18)</sup> . ويشير في مذكراته فيما يخص المجهود الحربي البريطاني اي بعد فشل حركة مايس ، ولغرض تحسين العلاقات مع بريطانيا ألفت لجنة لجمع التبرعات لدعم المجهود الحربي للحلفاء ، ويشير الى حضور عدد كبير من الوجهاء والأعيان ورؤساء العشائر، وقال إنه القى خطاباً نوه فيه الى أن الاحوال بين الامم تغيرت وتغيرها من حالة الحرب الى السلم، ومن الحرب الى الصلح ومن السلم الى الحرب تأتي وفقاً للمصالح العليا لهذه الأمور وهي التي تكون تاريخ العالم، وعلى هذا الأساس فأنا حينما نرى حسن النية في الحليفة بريطانيا نرى الواجب علينا مساعدة المنكوبين<sup>(19)</sup> .

### المبحث الثاني: دوره في مجلس النواب العراقي 1935-1958م

#### أولاً: ظروفه وآراؤه في السياسة الخارجية.

في مجال السياسة الخارجية وافق النائب الهيمص على لائحة قانون تصديق معاهدة التجارة المعقودة بين مملكتي العراق والمانيا في 14 اب 1935م التي أعطي فيها لجلالة الملك حق تصديقها<sup>(20)</sup> ، وفي الجلسة الثانية والخمسين من الاجتماع الاعتيادي عرضت لائحة قانون تصديق معاهدة اخوية عربية وتحالف بين العراق و السعودية، ومن جهته رحب النائب بهذه اللائحة وطالب الحكومة بالسعي لانجاز القضايا المتعلقة بين المملكتين، مع السعي الى إدخال اليمن في هذا الحلف،<sup>(21)</sup> واتى على منهاج وزارة رشيد عالي الكيلاني وبين ان للسياسة القومية نصيباً من المنهاج الحكومي ، وطلب من الحكومة مفاوضة الحليفين بريطانيا وفرنسا بشأن فلسطين وسوريا ، وهم مسؤولون عن الدفاع عن الشعوب الضعيفة، ونتأمل أن يرجع الحلفاء لرشددهم ويعطون الاقطار العربية حقوقها<sup>(22)</sup>، ومن جهة أخرى أكد على ان تقوم الحكومة العراقية بالتواصل مع الحليفة بريطانيا للنظر في قضايا الشرق لاسيما فلسطين التي تسيل فيها الدماء ، ومن الواجب على بريطانيا حمايتها<sup>(23)</sup>، وخلال عرض لائحة قانون انضمام العراق الى هيئة الأمم المتحدة الموقع عليه في واشنطن في الثاني من كانون الثاني 1942م المستند الى الميثاق المعروف باسم - ميثاق الأطلنطي-<sup>(24)</sup> الصادر في 14 اب 1942م وكان الهيمص من الموافقين على هذه اللائحة،<sup>(25)</sup> طلب نوري سعيد في الجلسة الحادية عشرة من مجلس النواب تجنب الحديث عن سياسة العراق الخارجية ووعده بأنه سيعقد جلسة مشتركة بين مجلس النواب والاعيان للحديث في هذا الموضوع<sup>(26)</sup> أشار النائب الى أن رئيس الوزراء يقصد أن لا يساء الى حسن العلاقات القائمة مع الاخوان الجيران، وأن يترك بحث بعض التفاصيل الى اوقاتها ، وازداد أن الملك فيصل الأول سبق أن قال علي أن أهبي لخلص الأقطار العربية الأخرى، فتهيئة الشعب اولاً وخلص الأقطار العربية ثانياً ، واسترسل في حديثه مؤكداً على أن هذه السياسة الحكيمة سار عليها خلفاء فيصل و وارثوه وازدادوا أن العالم مر بحربين عالميتين، وأن الدول التي التزمت الحياد في الحرب لم يعصمها حياها من الأحتلال لفترة<sup>(27)</sup> ، وفي محضر الجلسة العاشرة إنتقد الدول العربية وذكر أن للعراق موقفاً مع الأخوة العرب حتى قبل تشكيل الحكومة او الدولة العراقية الحديثة، لكن مع الأسف فأنا نجد تدخلاً من دول شقيقة في الشأن العراقي من خلال تحريض الشعب على الحكومة بسبب ميثاق بغداد<sup>(28)</sup> ، وفي الوقت نفسه فإن كثيراً

من الدول توجد فيها قواعدٌ غربيةٌ في- مصر وليبيا و السعودية و الاردن وغيرها - فلم هذا التدخل في العراق الذي عمل على سلامة نفسه بالتعاون مع دول إسلامية مجاورة وانتقد الملك سعود بن عبد العزيز<sup>(29)</sup> بسبب تصريحه وأشار الى أن شجب الميثاق رأي خاص، لكن أن يحرض الشعب ويقول أن الشعب غير راض عن هذا الميثاق فهذا تحد وأستهانة، وأضاف أن بلاد السعودية لا توجد فيها وزارة مسؤولة وحكومة لها نظامٌ دستوري حتى توجه لهم الوزارة والحكومة المسؤولية، ويبقى الملك سعود مصوناً غير مسؤول، ولكن للأسف نجد ان وزارته من الأخوان والابناء و هم غير مسؤولين والحكم مناطٌ بالملك حصراً ولا يمكن أن يعين أي شخص الا بأرادة ملكية، والعائلة المالكة ترى أن لها المال والوطن وسئل هل الشعب السعودي راض عن ذلك؟ كلا وختم كلامه أن العراق لا يتخلى عن أهدافه القومية<sup>(30)</sup>، وخلال الحديث عن الوحدة السورية العراقية وتبادل البرقيات بين مجلس النواب السوري والعراقي تطرق النائب الى الأماني القومية والتحرر والاستقلال وبين أن العراق قد ضحى بكثير من امواله ودمائه في سبيل تحقيق الاهداف القومية، وأضاف إننا عربٌ بالجنس والعقيدة وفينا البيت الهاشمي الرفيع وهم اصحاب الميراث الشرعي وحماة التراث القومي، وإن العراق كان متعاوناً مع سوريا حتى ظهرت الانقلابات فأختلفنا معها، وصاروا يتاجرون بالقومية العربية ومن جهةٍ أخرى إنتقد المواقف العربية المتخاذلة تجاه العدوان على مصر، فلم نجد موقف من سوريا يذكر بل شتموا نوري السعيد مع أنهم قد عارضوا حلف بغداد في السابق ولم يكن له أي اثر في الحوادث لا من قريبٍ ولا من بعيدٍ، وختم كلامه؛ بأن حلف بغداد من مصلحة العراق والعرب<sup>(31)</sup>، وفي محضر الجلسة التاسعة وخلال الحديث عن العلاقات العراقية العربية في مجلس النواب؛ تكلم عن العرب وقال اننا منهم ومثلهم في الدين والدماء والآلام وتقديراً لهذه الجوامع قام العراق بجميع الأدوار- التضحية والمساعدات للحكومات العربية- وأضاف حاربنا في فلسطين ولم نزل وننصر الجزائر ومصر وكل عربي يحتاج المساعدة، لكن بعض العرب آخذوا من ميثاق بغداد حجةً ووجهوا دعاياتهم المغرضة وحرصوا على الفوضى وآتهموا العراق وجميع مؤسسات الدولة ونوري السعيد بالأنحراف عن الأتجاه القومي، وأشار إلى أن سوريا الآن تقع تحت عاملين؛

#### أولاً : النفوذ الشيوعي

#### ثانياً:- العامل العسكري الذي جربناه في العراق ورأى الناس وتوجهاته

وفي نهاية حديثه إستشهد ببيتٍ للشاعر يقول "إن الذي بيني وبين بني عمي لمختلفٌ جدا .....أراهم الى نصري بطاءً وإن هم دعوني الى نصر أتيتهم شدا .....وإن أكلوا لحمي وفرت لحومهم وإن عدموا مجداً بنيت لهم مجداً"<sup>(32)</sup>.

#### ثانياً: موقفه من سياسة الحكومة الداخلية

عقدت جلسة الرابعة من الأتماع الأعتيادي لسنة 1935م برئاسة محمد زكي<sup>(33)</sup> في 17 تشرين الثاني ناقش فيها المجلس لائحة العفو عن القائمين بتنفيذ الأحكام العرفية المعلنة في لوائي الموصل وأربيل بموجب الأرادة الملكية المرقمة 461 والمؤرخة في الخامس من آب 1935م وبعد مداخلاتٍ عديدة للنواب منهم عبود الهيمص الذي أكد على أن الحكومة ملزمة بحفظ الأمن والنظام مما دفعها لأصدار الأحكام العرفية في المناطق التي تصدر منها ألفتن والمعارضة في البلاد وأضاف أن القائمين على تنفيذ الأحكام العرفية يقومون بواجبهم الذي يحتم عليهم حفظ النظام في البلاد وتنفيذ الأرادة الملكية المطاعة على وفق المادة المنصوصة عليها في القانون الأساسي العراقي وبعد مناقشةٍ طويلةٍ تمت الموافقة عليها<sup>(34)</sup>، وخلال المذاكرة على ميزانية وزارة الداخلية أثنى النائب على وزارة الداخلية وذكر إنها من أهم الوزارات بالنظر لعلاقتها بمختلف شؤون البلاد، وبين أن العراق في السابق غير مالكٍ لمقدراته بسبب وجود الكثير من المشكلات وأضاف ان الوزارة الحالية هي من اقدر الوزارات على العمل والإصلاح وعلى رأسها ياسين الهاشمي، وذكر أنه موضع الأمل بعد الله جل

وعلا(35) ، وعندما طرح النائب فريق مزهر (36) مسألة رسم إجازة حمل السلاح ذكر أن القانون ينص على أنه لا يخول إعطاء الإجازة إلا لمن يجد فيه حسن السلوك فإذا كان كذلك فلا أجد معنى لوضع ضريبة على مدس يحمله ارباب السلوك قدرها 375 فلساً وعلى البندقية ربع دينار، وأني أجد هذا الرسم باهضاً واطلب من السيد وزير الداخلية رشيد عالي الكيلاني خفضه الى 150 او 100 فلس(37) طالب النائب الهيمنص تخفيض رسم السلاح فضلاً عن توحيد مقدار الرسم لان الرسم الذي يؤخذ على إجازة حمل السلاح يختلف في الأولوية إختلافاً كبيراً، فتوحيد هذا الرسم اراه أصلح وأكد النائب محمود رامز أن الرسم يختلف في كل لواء وقضاء، وطالب أن تكون القوانين عامة على الجميع(38) وفي محضر الجلسة 18 أثنى الهيمنص على نوري السعيد وذكر إنه قدم خدمة للقضية العربية عامة والعراق بصورة خاصة في كثير من الادوار وانتقد استقالة وزارته السابقة بسبب عدم معرفة النواب بذلك، وأشار الى أن المرحوم ياسين الهاشمي(39) فعل كذلك ولا بد أن نستفيد من الماضي القريب، وتمنى أن لا تخطئ الحكومة في التدبير، ونوه على ضرورة التزام العراق بتعهداته لبريطانيا العظمى وواجب الدفاع عن بلادنا والسعي لتحقيق الأهداف القومية، وإن على الحكومة أن تعمل وفق القوانين الرادعة ونعيد الاستقرار للبلاد(40) ، وأضاف عن الوصي قائلاً أنه من الصفوة المختارة من العرب وله من جليل المنزلة وهو سيد الجميع وللجميع وأضاف قائلاً لو أنصفه الساسة لأستراحت البلاد وأن ساسة البلاد دائماً مختلفون فيما بينهم ليس لغرض تحقيق الأهداف التي تطلبها البلاد بل في سبيل الوصول لكرسي الحكم، ورجا الساسة ورجال الحكم أن يتقوا الله في قومهم وبلادهم، وأكد على ضرورة الإصلاح والعمران وأن لا يقتصر على مدن معينة بل يشمل المدينة والقرية والجبل... (41) ، وعند مناقشة لائحة تعديل القانون الأساسي إقترح نوري السعيد على مجلس النواب أن يكون للملك عند الضرورة التي تقتضيها المصلحة العامة حق إقالة رئيس الوزراء ومن جهته اكد الهيمنص أن المجلس مقيّد وسلطته محدودة ، واضاف أن من المهم أن نعطي السلطة لمن هم في المقام الأعلى في الدولة فهم أحرص الناس على مصالح الامة وعليه أؤيد اقتراح رئيس الوزراء في ذلك(42) ، وخلال مناقشة ميزانية وزارة العدلية إنتقد ظاهرة البطء في البت في الدعاوى المودعة لدى المحاكم ، والناس تشتكي من ذلك وأشار الى تطور وسائل النقل و وسائل التبليغ لكن المحاكم باقية كما هي وهذا امرٌ خطيرٌ بالنسبة لمصالح الناس فالكثير منهم ترك دعواه بسبب الأجراءات، لذلك نرجو من السيد عبد الجبار التكرلي وزير العدلية أن يجد حلاً لذلك(43) ، وعلق على لائحة قانون تعديل قانون ادارة الأولوية رقم 16 لسنة 1945م وأشار الى أن فكرة إشراك الشعب في الإدارة فكرة قديمة اتت بها القوانين القديمة ، وإضافة ان الانتخابات المباشرة والتعيين فكرة جيدة لأن مجلس الأمة منهم من يعين ومنهم من ينتخب وكلاهما يمثلان الصالح العام(44) كما وافق على مادة تعديل القانون الاساسي ومنح الحقوق السياسية للنساء المتعلمات(45)

### ثالثاً: دوره التشريعي تجاه موظفي الدولة

في محضر الجلسة التاسعة عشرة طالب النائب عبود الحكومة بالأسراع بتنفيذ قانون التقاعد المدني ليكون بداية إصلاح الإداري(46) ، بينما ناقش في مجلس النواب مسائل عدة منها ما يتعلق بالإدارة العامة واكد إنه لا بد من طرد الموظفين الفاسدين من دوائر الدولة واصلاح موظفي الدولة ومنع سيئ السلوك من الحصول على وظيفة واضاف ان كلامه غير موجه للجميع بل لبعض الموظفين الذين يسيئون لسمعة البلاد(47) ، وخلال مداولة قانون انضباط موظفي الدولة انتقد النائب فريق المزهر اللائحة وقال اننا كنا نأمل من الحكومة ان تأتي بلائحة تجعل الموظف يمتنع عن ارتكاب الجرائم ولكن يمكن للموظف الذي يخالف المجتمع ويضرب المصلحة العامة أن يوبخ او يندر وتعد هذه من العقوبات! ولو فعل احد المواطنين نفس اعماله يعاقب ويحبس! واستشهد النائب الهيمنص بكلام فريق المزهر وذكر ان موظفي الدولة هم من الطبقة الراقية ومسلمة بيدهم مقاليد الامور وشؤون الدولة

واتت هذه اللائحة لمنع الموظف من الامور المخلة ، وان الموظفين في الماضي يتمادون وذكر أننا نرحب بكل اللائحة التي تأتي بها الحكومة لمثل هذه الغايات التي عسى ان تكون سبباً لأصلاح الموظف<sup>(48)</sup> ، ناقش المجلس قانون تعديل قانون مخصصات المعيشة رقم 16 لسنة 1942م ومن جهته طالب النائب بالنظر للموظفين ومعالجة احوالهم المعيشية لانهم المنفذون لقوانين الدولة كما أن من المفروض عليهم أن لايتاجروا ولا يزرعوا، وبما أن الأسعار ارتفعت فلا بد من رفع رواتبهم بما يسد حاجاتهم<sup>(49)</sup>.

### المبحث الثالث: دوره في القضايا الاجتماعية

#### أولاً: ظروفه فيما يخص الفلاح والارض

وجه النائب عن بغداد محمود رامز<sup>(50)</sup> كلامه لوزير المالية رؤوف البحراني<sup>(51)</sup> فيما يخص ضرائب المواشي (الكودة) وبين أنها من المسائل المهمة لأن اصحاب الأغنام كانت اغنامهم ترعى في الاماكن التي فيها عشبٌ و هذه الاماكن تقريباً حددت بموجب قانون اللزمة<sup>(52)</sup> واصبحت أراضي راضخة للزمة، فمنها صاحب الارض الذي يدعي إنها تحت لزمته، ويسمي نفسه مالكا لها لا يسمح للمواشي أن ترعى كما كانت ترعى قبلاً ما لم تدفع له الدراهم عوضاً عن الرعي لذلك نجد اصحاب الاغنام يتكبدون الكثير من المصاريف وذلك يضرهم وعليه ارجو وزير المالية ان يجيب على ذلك، بدوره بين الوزير أن لجنة شكلت ونظرت في القضية وذكرت في تقريرها ما يصيب الخزينة من الضرر فيما اذا أقدمنا على هذه العملية، اما المراعي فهي لا زالت بيد اصحاب الأغنام ولم تعط لأحدٍ بموجب التسوية و هناك اراضٍ في الشامية والحدود العراقية محتفظة بها الحكومة لأجل مراعي الأغنام بينما اكد محمود رامز أنه لم يكن هناك مرعى الى الحكومة، والاراضي قسم كل منها بين مستغليها وصاحب اللزمة الذي هو المالك للأرض، والقسم الاعظم من اعضاء اللجنة هم رؤساء وتعلمون ما يعاني منه اصحاب الاغنام عندما يخرجون الى المراعي في الشامية ويدفعون رسوماً لقاء المرعى، وأشار النائب عبود الهيمص الى أن كلام الوزير غير مستند الى احصاءٍ صحيح عن الواردات التي تأتي من المواشي وأشار الى أن تبدل الكودة بالاستهلاك مؤكداً أن رؤساءً منا يستوفون رسوماً عن الأبل التي ترد الى العراق من الخارج، كما أن الحكومة السعودية تستوفي رسوماً عن الأغنام العراقية التي تدخل ضمن حدودها لكن ؛ هل فكرت الحكومة باستيفاء ضريبة على ما يدخل من نجدٍ والحجاز<sup>(53)</sup> ؟ وخلال مناقشة لائحة قانون إعفاء بدل إيجار الأراضي تكلم النائب ونوه الى أن العراق اغلب سكانه مزارعين وعلى الحكومة أن تشجع المزارعين وأكد أن الضريبة على الزراع في العراق كثيرة، حيث توجد رسوم الاستهلاك وضريبة الارض والماء وهم مكلفون بضرائب أخرى وبالمقابل ان الاسعار في انخفاض ولم يحصل أي تحسن فضلا عن أن التخفيض قليلٌ بحق من أصابتهم الكوارث الطبيعية - الفيضانات والزوابع الترابية وو.....<sup>(54)</sup> وخلال تقديم لجنة الامور المالية تقريرها عن لائحة قانون لمنح السلف للمزارعين رقم 66 لسنة 1931 أشار الى أن العراق بلدٌ زراعي ولكن المؤسف أن زراعته لا زالت على طرازها الأول ولم تدخل عليها الإصلاحات الحديثة وإن الكوارث والفيضانات سببت للمزارعين ضائقة مالية وأكد على ضرورة توسيع الإنتاج الزراعي ودعمه<sup>(55)</sup>. ناقش مجلس النواب تقريراً عن لائحة قانون تعديل قانون إطفاء ضريبة الأرض رقم 30 لسنة 1939 وانتقد النائب هذه اللائحة وأشار الى ان القانون الاصلي لم يطبق ولم يعرف ما اذا كانت ستأتي منه نتائج ضارة للحكومة حتى يؤتى بهذا التعديل، و اضاف أن هذه المادة تعطي صلاحية لوزير المالية لتعيين الحد الأدنى ولم يعين أحد الأعلى وهذا يجعل موظف المالية يحدد الحد الأقصى وأضاف أن كثيراً من الأراضي غير صالحة للزراعة، وأقترح النائب أن يكون الحد الأعلى خمسة فلوس<sup>(56)</sup>، وأيد نائب المنتفك عبد المهدي اقتراح الهيمص واقترح المنتفكي أن يكون بدلاً من أن يقال لا يقل عن خمسة فلوس يقال لا يزيد عن خمسة فلوس للدونم الواحد وسحب الهيمص اقتراحه وعرض

إقتراح عبد المهدي المنتفكي<sup>(57)</sup> ، وبدوره أنتقد رئيس الوزراء نوري السعيد هذا الاقتراح ، وأشار الى أن قبول هذه المادة فيه ضررٌ كبيرٌ وخطيرٌ على الخزينة ، وطلب من المجلس أن لا يوافق عليها<sup>(58)</sup> ، واقترح الهيمنص أن القانون يجب أن يحدد الحد الأعلى والآدنى لكي لا تبقى مقدرات الناس تابعة لبعض صغار الموظفين ، بينما تكلم نوري السعيد وقال أن وزارة المالية جعلت آحد الآدنى خمسة فلويس وليس من حق الوزير أن يتصرف كيفما يشاء حسب ما يتصور بعض النواب ، وبعد مداواتٍ واقترحاتٍ عدة من قبل النواب ، تم التصويت على اللائحة مثلما جاءت دون التعديل عليها<sup>(59)</sup> ، كما صوت النائب بالموافقة على تعديل نسبة الاعفاء من ضريبة بيوت السكن<sup>(60)</sup> ، وعند مناقشة ميزانية وزارة الزراعة تطرق الى عدة أمورٍ منها مسألة شط الحلة ، وأكد أن كثيراً من الوزراء زارة هذا الشط وذكر في سنة 1934م تم إرسال وفدٍ وقدم هذا الوفد تقريراً يحتوي على رأيين؛ الأول ينص على أن تحفر من اراضيها الجانبية لسقي أراضي الحلة ، والثاني هو أن يوسع شط الحلة نفسه ، وللأسف لم ينجز المشروع وقد مرت السنين الطوال على ذلك ، ومن جانبٍ آخر إنتقد دائرة ري البصرة بسبب الفيضانات، التي تهدد حياة الناس، وطالب أن تعطى مساعداتٍ للمتضررين وأكد أن هناك مناطق في العراق يمنع فيها من زراعة الرز وانتقد ادارة ري البصرة والديوانية بسبب تحكم الادارة البريطانية فيها<sup>(61)</sup> ، وانتقد الهيمنص الحملة الموجهة ضد الاقطاعيين وذكر أنه ليس اقطاعياً و قال انا املك قطعة ارض موروثية من الآباء وأشار الى أن اصحاب الملكيات الكبيرة قلّة ثم أنهم ماتوا ويموتون قريباً وتقسّم املاكهم الى ملكياتٍ معتدلةٍ ومن الممكن أن تقوم الحكومة بمشاريع توزيع الاراضي وفي الوقت نفسه رجا الحكومة أن تعمل على إيجاد ضريبةٍ معقولةٍ للزراع وضريبةٍ تصاعديّةٍ على جميع المجالات لا فرق بين الوارد الذي يأتي من التجارة والمصانع او المزرعة<sup>(62)</sup>، وخلال مناقشة لائحة الميزانية العامة ذكر الهيمنص أن الحكومة هي عكس الافراد فيما يخص الميزانية لأن الفرد يحسب دخله ثم يحسب مصروفه اما الحكومات فتقرر الصرف أولاً ثم تفتش عن الموارد والضرائب لتسديد المصرف، ومن الله على تلك الحكومات بمواردٍ طبيعيّةٍ كالفحم والنفط او الحديد فأنها تفكر في تخفيض تلك الضرائب والرسوم بقدر ما يردها من الموارد الجديدة<sup>(63)</sup> او أنتقد الضرائب وذكر أن اراضي العراق على مر الزمن هي تدفع الضرائب من الفتح الاسلامي واستمرت بين ضريبة الخراج والعشر وانتقد ضريبة الاستهلاك واكد أن المزارع هو من يقوم بدفع ضريبة الاستهلاك، وأخرج النائب وصلاً ثم تلاه على النواب يؤكد دفعه للضرائب وأنتقد النائب تأخير معاملات السلف الزراعية بسبب المراجعات بين وزارتي الداخلية والمالية وطلب من الوزارتين تسهيل الاجراءات<sup>(64)</sup>، وأقترح على الحكومة وضع نظامٍ لتطهير الاراضي للمزارعين مقابل أن يدفع المستفيدون بدل ذلك بالقسط مما يؤدي الى زيادة الانتاج الزراعي وعدم الأستيراد من الخارج<sup>(65)</sup> . وبعد قيام ثورة 14 تموز 1958 وتغير النظام الملكي اصدر عبد الكريم قاسم قانون الاصلاح الزراعي (نص قانون الاصلاح الزراعي على تحديد الملكية الزراعية بأن لا تتجاوز الملكية الزراعية اكثر من 1000 دونم للأراضي المسقية سيحاً، و 2000 دونم للأراضي المسقية ديماً، وتستولي الدولة على ما جاوز الحد الأعلى على أن تعوضهم بمبالغ مالية)<sup>(66)</sup> وكان له اثرٌ كبيرٌ على أملاك الأقطاعيين ورجالات النظام السابق ومنهم الشيخ عبود الهيمنص إذ كان يملك (40439) دونماً من الأراضي الزراعية<sup>(67)</sup> وعلى إثر هذا القانون اجتمع مجموعة من شيوخ العشائر لمقابلة عبد الكريم قاسم بسبب ما اصابهم من ضررٍ وكان المتحدث نيابة عنهم الشيخ الهيمنص الذي نوه على وجود كثيرٍ من الاراضي التابعة للدولة وغير مزروعة بالامكان أن توزعها الدولة على الفلاحين ، وأضاف إن هذه الأراضي ورثناها عن آبائنا واجدادنا واشترينا بعضها لكن لم نصل الى نتيجة في هذه المقابلة<sup>(68)</sup> .

**ثانياً: قانون دعاوى العشائر**

في محضر الجلسة التاسعة عشرة من الدورة السادسة تكلم النائب عبد الواحد الحاج سكر عن القوانين وأشار الى أن هذه القوانين مرت عليها السنين وإن الحكومة الاجنبية لا تراعي حقوقها وإن كثيراً من القوانين سنت في وقت الأنتداب وبعضها سنت وفق ما تتطلب الحقوق الشخصية لذلك رجا إصلاح القوانين كلها لاسيما قانون دعاوى العشائر<sup>(69)</sup>، ومن جهته أشار الهيمص الى أن نظام دعاوى العشائر الحالي الذي يعامل بموجبه أكثرية سكان البلاد ووضع في ظروف معلومة راعت فيها السلطات مصالحها واعطت سلطة واسعة للموظفين الذين يقومون بتطبيقه دون الاستناد الى اسس قانونية وطلب من وزير الداخلية أن يكون تعديله يتناول الاسس الموجودة في نظام دعاوى العشائر كقضية الأحكام الخاصة بالقضايا الحقوقية وأضاف أن الغاية من وضع القانون هي تكوين العلاقات بين الأفراد لذلك نرجو أن يكون التعديل يتناول الاسس الموجودة في نظام دعاوى العشائر<sup>(70)</sup>، وخلال الحديث عن سياسة التشريع انتقد الهيمص قانون دعاوى العشائر واعتبرها مشكلة كبيرة لم تعالج وإن جميع الوزارات المتعاقبة لم تتمكن من تعديله وطالب في الوقت نفسه الوزارة بالإسراع بتعديله<sup>(71)</sup>، وبين الهيمص أنه سبق وإن اجتمعت لجنة من رؤساء العشائر وهم نواب وكنت ادهم لغرض تعديل قانون نظام دعاوى العشائر على اسس توحيد الدية ومنع بعض العوائد غير الصالحة، إلا إننا اختلفنا مع الحكومة في كثير من المواد ونامل ان تأتي الفرصة المناسبة لتعديل هذا النظام لأن الوضع العراقي لا يساعد على إلغائه في الوقت الحاضر<sup>(72)</sup>.

**ثالثاً: جوانب اجتماعية اخرى**

دعى النائب الهيمص رجال السياسة الى الأهتمام ببلادهم من خلال تعبيد الطرق وبناء المدارس وأن تصل الخدمات الى انحاء العراق المختلفة<sup>(73)</sup>، وفي محضر الجلسة الحادية عشرة طالب النائب الهيمص بالاهتمام بالتعليم وهو واجب على الجميع ولا بد من إبعاد المدارس عن التعصب والسياسة والمظاهرات والتحريفات فلا بد من الأهتمام بها وطالب بإعادة النظر في الطلاب والمعلمين المفصولين وإعادتهم الى عملهم فقد كانوا مدفوعين بشعورهم القومي واسباب اخرى<sup>(74)</sup>، وفي الجلسة 12 تساءل النائب الهيمص عن تعبيد الطرق لاسيما طريق الحلة - كربلاء وطريق النعمانية - هاشمية، طالب الحكومة بأن تهتم بهذه الطرق كونها طرقاً مهمة لنقل الزائرين ونقل الحبوب والتجارة<sup>(75)</sup>، وخلال عرض لائحة قانون الصحة العامة ظل الهيمص وأستشهد بقول الرسول الكريم (ص) قال العلم علمان؛ علم الابدان وعلم الاديان ولا أديان بلا ابدان، فوجب الحكومة معالجة الناس لحفظ صحتهم وعدم التفريق بين الفقير والغني، لأن في ذلك خدشاً لكرامة الانسان، وأضاف بالضرورة على تأمين الطب والتوسع فيه كما في الدول الأخرى ورجا النواب قبول هذه اللائحة جدير بالذكر انه توفي في 12 تشرين الاول 1989م<sup>(76)</sup>

**الأستنتاجات:**

من خلال دراستنا لشخصية أُنائب عبود الهيمص يمكننا تسجيل النتائج المترتبة على ذلك:

- 1- إنحدار عبود الهيمص من عائلة لها ثقلها الاجتماعي ودورها الوطني كان له الأثر الأكبر في إنغماسه في العمل السياسي.
- 2- عاصر فترةً زمنيةً صعبةً مرت على العراق، ففي طفولته حدثت الحرب العالمية الاولى ومن ثم ثورة العشرين التي كان لعائلته دورٌ فيها.
- 3- كان له حضورٌ متميزٌ في مجلس النواب فطروحاته إهتمت بالشأن الداخلي والخارجي وظهر أحياناً بين المعارض والمؤيد للسلطة، وذلك حسب ما تتطلبه مصالحه الشخصية.
- 4- شارك ودعم حركة رشيد عالي الكيلاني وما إن فشلت الحركة حتى عاد مؤيداً رجال السلطة ودعا لترسيخ العلاقة مع بريطانيا.

- 5- أبدى إهتماماً واسعاً بقانون دعاوى العشائر وطالب بتعديله في الكثير من الجلسات.
- 6- ساهم مساهمة جيدة في محاولة النهوض بالواقع الاجتماعي في البلاد والحلة بصورة خاصة.
- 7- وكان من المعارضين لثورة 14 تموز 1958 وبالأخص ما أصابهم من ضرر بسبب قانون الإصلاح الزراعي .

### التوصيات:

نوعز الى السادة الباحثين بضرورة دراسة الجوانب الآقل استكشافاً في التاريخ وبالأخص الشخصيات التي لها دورٌ في صناعة التاريخ ، وتوجيه الأبحاث المستقبلية لدراسة وفهم الأحداث بصورة أكثر شمولية ودقة.

### الهوامش:

(1) هيفاء عبود الهيمص، الدور الوطني لعشيرة البو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941 ، دار الملاك للفنون والادب، دم، 2015 ، ص162 ؛ حميد المطبعي، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج3، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1998، ص171.

(2) محمد رشيد النعيمي، نواب لواء الحلة وانحدارهم الاجتماعي والثقافي وانتماهم السياسي في العهد الملكي 1925 - 1958 (دراسة تاريخية)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد 4، 2013، ص1103.

(3) هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص160-172

(4) حركة مايس: على اثر قيام الحرب العالمية الثانية، اتخذ نوري السعيد رئيس الوزراء، والوصي عبدالآله موقف المؤيد والداعم لبريطانيا و طالبوا الوقوف الى جانبهم في الحرب وقطع العلاقات مع المانيا وحلفائها ، بالمقابل برزت كتلة معارضة بقيادة رشيد عالي الكيلاني ومجموعة من ضباط الجيش تطالب بالترام الحياذ وعدم الدخول في الحرب ، حدثت خلافات سياسية ترك على اثرها الوصي عبد الاله بغداد مما خلف فراغاً دستورياً، دفع الكيلاني الى تشكيل حكومة انقاذ وطني ومن ثم تنصيب وصي على العرش، بدلاً من عبد الاله ، مما دفع بريطانيا بالتدخل واحتلال العراق للمزيد ينظر: عثمان كمال ، حركة رشيد عالي الكيلاني 1941، المطبعة العصرية، صيدا، دت.

(5) ستار علك عبد الكاظم، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها 1939 - 1958 ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بابل، 2003 ، ص75.

(6) الشريف شرف: ولادة سنة 1881 في مدينة الطائف و هو ابن امير الطائف شارك الشريف شرف في الثورة العربية سنة 1916، واصبح اميرا للطائف حتى سقوطها سنة 1925، ترك الحجاز وذهب الى العراق واختيره وصيا على عرش العراق بعد هروب الوصل عبد الاله ، توفي في عمان سنة 1954. للمزيد من التفاصيل ينظر: حسن لطيف الزبيدي ، موسوعة السياسة العراقية ، ط2، شركة العارف ، بيروت، 2013، ص 313 .

(7) ستار علك، المصدر السابق، ص76 ؛ احمد كامل ابو طيبخ، السيد محسن ابو طيبخ سيرة وتاريخ بغداد ، 1999 ، ص310 .

(8) ستار علك ، المصدر السابق، صفحة 79.

(9) شيخ وسياسي عراقي ولد في مدينة الشوملي في سنة 1880 واسرة ال البراك من الاسر المعروفة في الحلة ، تقلد مناصب عدة من ها نائب في البرلمان لعدة دورات ووزير اكثر من مرة ، توفي سنة 1949. للمزيد ينظر :مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، دار الحكمة ، لندن، 2004، ص51.

(10) هو احد شيوخ عشيرة البوسلطان ، من اسرة ال جريان ، ولد سنة 1905 في الحلة ، دخل معترك السياسة منذ شبابه، اصبح نائباً ل في البرلمان في عدة دورات انتخابية . للمزيد ينظر هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق ، ص175.

(11) ولد سنة 1897 في بريطانيا ، يطلق عليه لقب ابو حنيك بسبب اصابته بشخصية ايام الحرب العالمية في فكة ، ارسل الى العراق سنة 1920 عندما كان العراق تحت الانتداب البريطاني ، برز اسمه في العراق خلال انتفاضة مايس سنة 1941. للمزيد ينظر: كلوب باشا ، مذكرات كلوب باشا 1897 - 1983 ، ترجمة وتعليق سليم طه التكريتي ، منشورات الفجر ، بغداد، 1988 ؛ كلوب باشا ، حياتي في المشرق العربي، ترجمة جورج حتر وفواد فياض، الاهلة للنشر والتوزيع ، عمان، 2005 .

(12) منير جمال عبدالله، سلمان البراك ودوره السياسي في العراق 1880-1949، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية ، 2021، ص127.

- (13) هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص 171-172 .
- (14) هو صلاح الدين الصباغ بن علي بن ابراهيم بن مصطفى الدمياطي اصل اسرته من مصر هاجر والده الى الموصل وتزوج من فتاة بغدادية، ولد سنة 1898، درس في العسكرية في استنبول، تخرج برتبة ملازم، شارك في حركة مايس 1941، للمزيد ينظر: مير بصري، المصدر السابق ص 609.
- (15) المسيب: هي ناحية تقع بين كربلاء وبغداد، كانت في العهد العثماني تابعة الى سنجد كربلاء، تأتي اهميتها من كونها محطة استراحة للقوافل التجارية المارة للمراقد المقدسة. للمزيد ينظر: علاء عباس الصافي، النظام الاداري في العهد العثماني المتأخر في مدينة كربلاء 1831-1917، مجلة فصلية محكمة تعني بالتراث الكربلائي، 3، العدد 2، 2016، ص 186.
- (16) هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص 138-143 .
- (17) سعد صالح: سياسي عراقي ولد سنة 1900 من اسرة ال جريو التي تنتسب الى الامام الحسين (ع) تقلد مناصب عدة في الحكومات العراقية من ها وزيراً للداخلية ونايماً في البرلمان. للمزيد ينظر: سعد صالح، صفحات من مذكرات السيد سعيد صالح احد رجال لثورة العراقية 1920، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، ط 1، مطبعة العاني، بغداد، 1987.
- (18) ستار علك، المصدر السابق، ص 81: عبود الهيمص، ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب، مطبعة الراية، بغداد، ص 134 .
- (19) عبود الهيمص، المصدر السابق، ص 136 .
- (20) محاضر مجلس النواب (م.م.ن)، الدورة السادسة، محضر الجلسة التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935، 11 كانون الاول 1935، ص 95 .
- (21) م.م.ن، الدور السادسة، محضر الجلسة الثانية والخمسين، 9 نيسان 1936، ص 931 .
- (22) م.م.ن، الدورة التاسعة، محضر الجلسة الثانية والعشرين، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939، 6 نيسان 1940 ص 332 .
- (23) م.م.ن، محضر الجلسة السادسة والعشرون، الدورة التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940، 25 شباط 1941، ص 324 .
- (24) مؤتمر عقده سنة 1941 بين روزفيلد رئيس الولايات المتحدة وتشرشل رئيس بريطانيا على ظهر بارجة امريكية ونتج عنه هذا الميثاق. للمزيد من التفاصيل ينظر: بشرى طاميس عبد المؤمن، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الاتحاد السوفيتي 1953-1961، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2013، ص 88 .
- (25) م.م.ن، الدورة التاسعة، الاجتماع الاعتيادي الرابع لسنة 1942، محضر الجلسة التاسعة، 20 كانون الثاني 1943، ص 78 .
- (26) م.م.ن، الدور الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1955، محضر الجلسة الحادية عشر، 2 كانون الثاني 1955، ص 189 .
- (27) م.م.ن، الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1955، محضر الجلسة الثانية عشر، 3 كانون الثاني 1955، ص 212 \_ 213 .
- (28) اتفاقية عقدت بن العراق وتركيا في شباط 1955، تنص على التعاون المشترك بين هما في حالة تعرض احد هما لاعتداء، ومن ثم انضمت كل من بريطانيا وباكستان وايران والغرض منة في الحقيقة هو دفع الخطر الشيوعي عن المصالح البريطانية الامريكية. للمزيد ينظر: ليلي ياسين حسن الامير، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد واثرة في العلاقات العراقية - العربية حتى 1958، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 2002، ص 187-193؛ فارس ابراهيم الكاتب، حلف بغداد في صحيفة الزمان، رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي، 2009.
- (29) ولد سنة 1902 في الكويت وهو الابن الثاني لعبد العزيز ال سعود شغل منصب نائب الملك في نجد، تولى الحكم سنة 1953 بعد وفاة والده واستمر في الحكم حتى تم عزلة سنة 1964، توفي في اثينا سنة 1969. للمزيد ينظر: سلمان بن سعود بن عبدالعزيز ال سعود، تاريخ الملك سعود بن عبد العزيز 1902-1969، ط 1، دار الساقى، بيروت، 2005 .
- (30) م.م.ن، الدور الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي الثاني، الجلسة العاشرة، 9 كانون الثاني 1956 ص 168 .

- (31) م.م.ن، الدورة الخامسة عشر ، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة 1957م ، الجلسة الثانية ، 14 كانون الثاني 1957، ص 8-12 .
- (32) م.م.ن، الدور الخامس عشر ،الاجتماع الاعتيادي الثالث ، الجلسة التاسع ة، 14 شباط 1957 ص141 .
- (33) ولد في البصرة سنة 1884 في ابي الخصيب وهو سياسي ومحامي شغل مناصب عدة في الحكومات العراقية من ها وزير العلية في وزارة الكيلاني ووزارة ياسين ال هاشمي واصبح نائباً في المجلس التأسيسي ونائباً في مجلس النواب للمزيد ينظر: مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج1، ط1، دار الحكمة، لندن، 2005، ص 203؛ محمد مهدي كبة ،مذكرات في صميم الاحداث1918-1958م، دار الطليعة ،بيروت، 1965، ص48؛ حميد رزاق نعمة الموسوي، دور نواب البصرة في المجلس النيابي 1925-1958م، اطروحة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة، 1997، ص11.
- (34) م.م.ن، الدورة السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935 ، الجلسة الرابع ة، 17 تشرين الثاني 1935 ، ص 44-45.
- (35) م.م.ن، الدورة السادسة ، الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936، ص 259 .
- (36) ولد فريق المزه الفرعون بن ياقوت في سنة 1899 في لواء الديوانية ويرجع نسبه الى قبيلة ال فتلة، كان له الكثير من المواقف الوطنية منها موقفه من معاهدة 1930 ،شارك في العمل السياسي واصبح نائباً في البرلمان للمزيد ينظر :فريق مزهر الفرعون ،القضاء العشائري ،تعليق نور شمس الدين، مطبعة النجاح، بغداد، 1941، ص3؛ فريق مزهر الفرعون ،الحقائق الناصعة في الثورة العراقية 1920 ونتائجها، ج1، مطبعة النجاح، بغداد، 1952، ص27 .
- (37) م.م.ن، الدورة السادسة ،محضر الجلسة التاسعة عشر، 12 كانون الثاني 1936 ، ص 260 - 261.
- (38) م.م.ن، الدورة السادسة ،محضر الجلسة التاسعة عشر، 12 كانون الثاني 1936 ، ص 260 - 261.
- (39) ياسين ال هاشمي: سياسي عراقي ولد سنة 1884 في بغداد منطقة البارودية، درس الاعدادية في ها ثم التحق بالمدرسة العسكرية اسطنبول ،تقلد مناصب عدة في الدولة العراقية ،رئيساً للوزراء مرتين ورئيس اركان الجيش. للمزيد ينظر :سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية 1922-1936، مج1، مطبعة حداد، بغداد، 1975؛ توفيق السويدي ،وجوة عراقية عبر التاريخ ،رياض الرئيس للنشر، لندن، 1987، ص71-82.
- (40) م.م.ن، الدورة التاسعة محضر الجلسة 18 الاجتماع الاعتيادي 24 اذار 1940 ص267
- (41) م.م.ن ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940 ،محضر الجلسة السادسة والعشرين 25 شباط 1941 ، ص324
- (42) م.م.ن، محضر الجلسة الثانية والاربعين ، 27 ايار 1943 ، ص 400 .
- (43) م.م.ن، الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي الثالث 1957 ،محضر الجلسة الحادية عشر ، 26 شباط 1957 ص 198 .
- (44) م.م.ن، الدورة الخامسة عشر ،الاجتماع الاعتيادي الرابع ،محضر الجلسة التاسعة ، 21 كانون الثاني 1958 ص 111 .
- (45) م.م.ن، الدورة السادسة عشر ،الاجتماع غير العادي لسنة 1958 ،محضر الجلسة الاولى ، 10 ايار 1958 ص6
- (46) م.م.ن، الدورة السادسة ،محضر الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936 ص260.
- (47) م.م.ن، الدورة السادسة ،محضر الجلسة التاسع عشر ، 12 كانون الثاني 1936 ص 264 .
- (48) م.م.ن، الدورة السادسة ، الاجتماع الاعتيادي ،محضر الجلسة الحادية والثلاثين ، 18 شباط 1936 ، ص 524 .
- (49) م.م.ن، الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي الرابع 1942 ،محضر الجلسة الخامسة ة، 19 تشرين الثاني 1942 ، ص 42.
- (50) محمود رامز سياسي وصحفي عراقي ولد سنة 1875 في بغداد، درس العسكرية في اسطنبول خدم ضابطاً في لجيش العثماني، شارك في ثورة 1920، انتمى للجيش العراقي ، اصبح نائباً في مجلس النواب لعدة دورات توفي سنة 1980. للمزيد ينظر حسن لطيف الزبيدي ،المصدر السابق، ص571؛ علاء كاظم جاسم، محمود رامز ودوره السياسي في العراق 1875-1958، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013.
- (51) رؤوف البحراني ولد سنة 1897 في بغداد خدم في الجيش العثماني ايام الحرب العالمية ودرس الحقوق في بغداد حتى تخرج سنة 1923 ودخل المعتك السياسي واصبح نائبا ووزيرا عدة مرات توفي سنة 1963 للمزيد من

- التفاصيل ينظر: محمد حسين الزبيدي ، مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق منذ تأسيس الحكم الوطني سنة 1920 ولغاية سنة 1963 ، المؤسسة العربية للدراسة والنشر ، بيروت، 2009 ، ص9 - 12 ؛ فؤاد طارق العميدي، رؤوف البحراني ودوره السياسي والفكري في العراق حتى سنة 1958، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية، 2001.
- (52) اللزما هي حق السكن والمزرعة. للمزيد ينظر: حميد حسون نهاي، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق 1932-1958 لواء العمارة أنموذجاً (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية، 2015، ص78.
- (53) م.م.ن، الدورة السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935 ، محضر الجلسة الثامن عشر ، 11 كانون الثاني 1936 ، ص 143\_ 144 .
- (54) . محاضر مجلس النواب الدورة السادسة محضر الجلسة الرابعة والعشرون 25 كانون الثاني 1936 ص 367
- (55) م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة الحادية والاربعين، 14 اذار 1936 ص 682- 684 .
- (56) م.م.ن، الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939 ، 21 اذار 1940، ص242.
- (57) م.م.ن، الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939 ، 21 اذار 1940، ص243.
- (58) م.م.ن، الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939 ، 21 اذار 1940، ص244.
- (59) المصدر نفسه ، ص246.
- (60) م.م.ن، الدورة الثالث عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1953 ، محضر الجلسة السادسة ، 18 شباط 1953 ص97.
- (61) م.م.ن. الدور الثالث عشر ، الاجتماع الاعتيادي 1953، محضر الجلسة الثانية والثلاثون، 1953/5/23 ، ص 650\_ 652.
- (62) م.م.ن. الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي سنة 1954\_ 1955، محضر الجلسة الثانية عشر ، 3 كانون الثاني 1955 ، ص212
- (63) م.م.ن. الدورة الخامسة عشر ، الاجتماع الاعتيادي الاول سنة 1954- 1955 ، محضر الجلسة الثالثة عشر ، 4 كانون الثاني 1955 ، ص233.
- (64) م.م.ن. الدورة الخامسة عشر ، الاجتماع الاعتيادي الاول سنة 1954- 1955 ، محضر الجلسة الثالثة عشر ، 4 كانون الثاني 1955 ، ص233.
- (65) م.م.ن، دورة 15 ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1957 ، محضر الجلسة الثانية عشر، 27 شباط 1957 ، ص 225.
- (66) للمزيد ينظر حسين علي فليح ، وزارة الزراعة في العراق 1952-1963 دراسة تاريخية (رسالة ماجستير) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، 2015، ص149.
- (67) حنا بطاطو ، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية ، الكتاب الاول، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، 1990، ص85.
- (68) عبود الهيمص المصدر السابق ، ص213.
- (69) م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة عشر، 12 كانون الثاني 1936 ، ص44.
- (70) م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة عشر، 12 كانون الثاني 1936 ، ص44.
- (71) م.م.ن. الدورة التاسعة ، محضر الجلسة 23 ، 8 نيسان 1940 ص350.
- (72) م.م.ن. الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1955 ، محضر الجلسة 12، ثلاثة كانون الثاني 1955 ص 213
- (73) م.م.ن. الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940 ، محضر الجلسة 26 ، 25 شباط 1941 صفحة 324 .
- (74) م.م.ن. الدورة الخامسة عشر الاجتماع الاعتيادي الثالث 1957 ، محضر الجلسة 12 ، 26 شباط 1957 ، ص 212
- (75) م.م.ن، الدورة الخامسة عشر، الاجتماع الاعتيادي الثالث لسنة 1957 محضر الجلسة 12 ، 27 شباط 1957 ص 246
- (76) م.م.ن. الدورة الخامس عشر ، الاجتماع الاعتيادي الرابع لسنة 1958 محضر الجلسة 7 ، 12 كانون الثاني 1958 ، ص71؛ هيفاء عبود الهيمص، المصدر السابق، ص172.

### المصادر والمراجع:

#### اولاً: الوثائق

- محاضر مجلس النواب (م.م.ن)، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935 ، 11 كانون الاول 1935 .
- م.م.ن، الدور السادسة ، محضر الجلسة الثانية والخمسين ، 9 نيسان 1936 .
- م.م.ن، الدورة التاسعة ، محضر الجلسة الثانية والعشرين ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939 ، 6 نيسان 1940 .
- م.م.ن، محضر الدورة التاسعة، الجلسة السادسة والعشرون، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940 ، 25 شباط 1941 .
- م.م.ن، الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتياد الرابع لسنة 1942 ، محضر الجلسة التاسعة ، 20 كانون الثاني 1943 .
- م.م.ن، الدور الخامس عشر ، الاجتماعي الاعتيادي لسنة 1955 ، محضر الجلسة الحادية عشر ، 2 كانون الثاني 1955 .
- م.م.ن، الدورة الخامس عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1955 ، محضر الجلسة الثانية عشر ، 3 كانون الثاني 1955 .
- م.م.ن، الدور الخامس عشر ، الاجتماع الاعتيادي الثاني ، الجلسة العاشرة ، 9 كانون الثاني 1956 .
- م.م.ن، الدورة الخامسة عشر ، الاجتماعي الاعتيادي الثالث لسنة 1957 ، الجلسة الثانية ، 14 كانون الثاني 1957 .
- م.م.ن، الدور الخامس عشر ، الاجتماع الاعتيادي الثالث ، الجلسة التاسعة ، 14 شباط 1957 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935 ، الجلسة الرابعة ، 17 تشرين الثاني 1935 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936 .
- م.م.ن، الدورة التاسعة محضر الجلسة 18 الاجتماعي الاعتيادي 24 اذار 1940 .
- م.م.ن ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940 ، محضر الجلسة السادسة والعشرين 25 شباط 1941 .
- م.م.ن، الدورة الخامس عشر ، الاجتماعي الاعتيادي الثالث 1957 ، محضر الجلسة الحادية عشر ، 26 شباط 1957 .
- م.م.ن، الدورة الخامسة عشر ، الاجتماعي الاعتيادي الرابع ، محضر الجلسة التاسعة ، 21 كانون الثاني 1958 .
- م.م.ن، الدورة السادسة عشر ، الاجتماع غير العادي لسنة 1958 ، محضر الجلسة الاولى ، 10 ايار 1958 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسعة عشر ، 12 كانون الثاني 1936 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، محضر الجلسة التاسع عشر ، 12 كانون الثاني 1936 ص 264 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ، الاجتماعي الاعتيادي ، محضر الجلسة الحادية والثلاثين ، 18 شباط 1936 .
- م.م.ن، الدورة التاسعة، الاجتماع الاعتيادي الرابع 1942 ، محضر الجلسة الخامسة ، 19 تشرين الثاني 1942 .

- م.م.ن، الدورة السادسة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1935 ،محضر الجلسة الثامن عشر ، 11 كانون الثاني 1936 .
- محاضر مجلس النواب الدورة السادسة محضر الجلسة الرابعة والعشرون 25 كانون الثاني 1936 .
- م.م.ن، الدورة السادسة ،محضر الجلسة الحادية والاربعين، 14 اذار 1936 ص 682- 684 .
- م.م.ن،الدورة التاسعة، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1939 ، 21 اذار 1940 .
- م.م.ن، الدورة الثالث عشر ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1953 ، محضر الجلسة السادسة ، 18 شباط 1953 .
- م.م.ن. الدور الثالث عشر ، الاجتماع الاعتيادي 1953، محضر الجلسة الثانية والثلاثون، 23/5/1953
- م.م.ن. الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي سنة 1954 \_ 1955 ، محضر الجلسة الثانية عشر ، 3 كانون الثاني 1955 .
- م.م.ن. الدورة الخامسة عشر ، الاجتماع الاعتيادي الاول سنة 1954 - 1955 ، محضر الجلسة الثالثة عشر ، 4 كانون الثاني 1955 .
- م.م.ن، دورة 15 ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1957 ، محضر الجلسة الثانية عشر، 27 شباط 1957
- م.م.ن. الدورة التاسعة ، محضر الجلسة 23 ، 8 نيسان 1940 .
- م.م.ن.الدورة الخامس عشر، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1955 ، محضر الجلسة 12 ، ثلاثة كانون الثاني 1955 .
- م.م.ن. الدورة التاسعة ، الاجتماع الاعتيادي لسنة 1940 ، محضر الجلسة 26 ، 25 شباط 1941 .
- م.م.ن. الدورة الخامسة عشر الاجتماع الاعتيادي الثالث 1957 ، محضر الجلسة 12 ، 26 شباط 1957 .
- م.م.ن. الدورة الخامس عشر ، الاجتماع الاعتياد الرابع لسنة 1958 محضر الجلسة 7 ، 12 كانون الثاني 1958 .
- ثانياً: الرسائل والاطاريح:
- 1- بشرى طابيس عبد المؤمن ، سياسة الولايات المتحدة الامريكية تجاه الاتحاد السوفيتي 1953 - 1961 ، رسالة ماجستير ،كلية التربية للبنات ،جامعة بغداد ،2013 .
  - 2- حسين علي فليح ،وزارة الزراعة في العراق 1952-1963 دراسة تاريخية (رسالة ماجستير) كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد،2015.
  - 3- حميد رزاق نعمة الموسوي، دور نواب البصرة في المجلس النيابي 1925-1958م، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب ،جامعة البصرة،1997.
  - 4- حميد حسون نهاي، علاقة الاقطاعي بالفلاح في العراق 1932-1958لواء العمارة أنموذجاً (دراسة تاريخية) ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة المستنصرية،2015 .
  - 5- ستار علك عبد الكاظم، التطورات السياسية في العراق وموقف النخبة السياسية البرلمانية في لواء الحلة منها 1939 - 1958 ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة بابل، 2003.
  - 6- علاء كاظم جاسم، محمود رامز ودوره السياسي في العراق 1875-1958، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية،2013.
  - 7- فارس ابراهيم الكاتب ،حلف بغداد في صحيفة الزمان ،رسالة ماجستير، معهد التاريخ العربي ،2009.
  - 8- فؤاد طارق العميدي ، رؤوف البحراني ودوره السياسي والفكري في العراق حتى سنة 1958 ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة القادسية،2001.

9- منير جمال عبدالله، سلمان البراك ودوره السياسي في العراق 1880-1949، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، 2021.

#### ثالثاً: الكتب العربية والمعرية

- 1- احمد كامل ابو طيخ، السيد محسن ابو طيخ سيرة وتاريخ بغداد، 1999.
- 2- توفيق السويدي، وجوة عراقية عبر التاريخ، رياض الريس للنشر، لندن، 1987.
- 3- حنا بطاطو، العراق الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثماني حتى قيام الجمهورية، الكتاب الاول، ترجمة عفيف الرزاز، مؤسسة الابحاث العربية، بيروت، 1990.
- 4- سامي عبد الحافظ القيسي، ياسين الهاشمي ودوره في السياسة العراقية 1922-1936، مج1، مطبعة حداد، بغداد.
- 5- سلمان بن سعود بن عبدالعزيز ال سعود، تاريخ الملك سعود بن عبد العزيز 1902-1969، ط1، دار الساقى، بيروت، 2005.
- 6- عثمان كمال، حركة رشيد عالي الكيلاني 1941، المطبعة العصرية، صيدا، د.ت.
- 7- فريق مزهر الفرعون، القضاء العشائري، تعليق نور شمس الدين، مطبعة النجاح، بغداد، 1941.
- 8- ليلي ياسين حسن الامير، نوري السعيد ودوره في حلف بغداد واثرة في العلاقات العراقية - العربية حتى 1958، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، 2002.
- 9- هيفاء عبود الهيمص، الدور الوطني لعشيرة ابو سلطان في ثورة العشرين وانتفاضة مايس 1941، دار الملاك للفنون والادب، دم، 2015.

#### رابعاً: المذكرات :

- 1- توفيق السويدي، وجوة عراقية عبر التاريخ، رياض الريس للنشر، لندن، 1987.
- 2- سعد صالح، صفحات من مذكرات السيد سعيد صالح احد رجال لثورة العراقية 1920، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، ط1، مطبعة العاني، بغداد، 1987.
- 3- عبود الهيمص، ذكريات وخواطر عن احداث عراقية في الماضي القريب، مطبعة الراية، بغداد.
- 4- فريق مزهر الفرعون، الحقائق الناصعة في الثورة العراقية 1920 ونتائجها، ج1، مطبعة النجاح، بغداد، 1952.
- 5- كلوب باشا، مذكرات كلوب باشا 1897 - 1983، ترجمة وتعليق سليم طة التكريتي، منشورات الفجر، بغداد، 1988.
- 6- محمد مهدي كبة، مذكرات في صميم الاحداث 1918-1958م، دار الطليعة، بيروت، 1965.
- 7- محمد حسين الزبيدي، مذكرات رؤوف البحراني لمحات عن وضع العراق منذ تأسيس الحكم الوطني سنة 1920 ولغاية سنة 1963، المؤسسة العربية للدراسة والنشر، بيروت، 2009.

#### خامساً: البحوث المنشورة:

- 1- علاء عباس الصافي، النظام الاداري في العهد العثماني المتأخر في مدينة كربلاء 1831-1917، مجلة فصلية محكمة تعني بالتراث الكربلائي، م3، العدد2، 2016.
- 2- محمد رشيد النعيمي، نواب لواء الحلة وانحدارهم الاجتماعي والثقافي وانتمائهم السياسي في العهد الملكي 1925 - 1958 (دراسة تاريخية)، مجلة كلية التربية للبنات، المجلد 24، العدد4، 2013.

#### سادساً: الموسوعات

- 1- حسن لطيف الزبيدي، موسوعة السياسة العراقية، ط2، شركة العارف، بيروت، 2013.

- 2- حميد المطبوعي ، موسوعة اعلام العراق في القرن العشرين، ج3، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1998.
- 3- مير بصري، اعلام السياسة في العراق الحديث، ج2، دار الحكمة ، لندن، 2004.

### Sources and references:

#### First: Documents

- Minutes of the House of Representatives (M.M.N.), Sixth Session, Minutes of the Ninth Session, Ordinary Meeting of 1935, December 11, 1935.
- M.M.N., Sixth Floor, Minutes of the Fifty-second Session, 9 April 1936.
- M.E.N., Ninth Session, Minutes of the Twenty-second Session, Ordinary Meeting of 1939, 6 April 1940
- M.M.N., Minutes of the Ninth Session, Twenty-sixth Session, Ordinary Meeting of 1940, 25 February 1941.
- M.M.N., Ninth Session, Fourth Ordinary Meeting of 1942, Minutes of the Ninth Session, 20 January 1943.
- M.M.N., Fifteenth Floor, Ordinary Social Council of 1955, Minutes of the Eleventh Session, January 2, 1955.
- M.M.N., Fifteenth Session, Ordinary Meeting of 1955, Minutes of the Twelfth Meeting, 3 January 1955.
- M.M.N., Fifteenth Floor, Second Ordinary Meeting, Tenth Session, 9 January 1956.
- M.M.N., Fifteenth Session, Third Ordinary Social Council of 1957, Second Session, 14 January 1957.
- M.M.N., Fifteenth Floor, Third Ordinary Meeting, Ninth Session, 14 February 1957.
- M.M.N., Sixth Session, Ordinary Meeting of 1935, Fourth Session, 17 November 1935.
- M.M.N., Sixth Session, Minutes of the Nineteenth Session, 12 January 1936.
- M.M.N., Ninth Session, Minutes of the 18th Ordinary Social Session, March 24, 1940.
- M.M.N., Ordinary Meeting of 1940, Minutes of the Twenty-sixth Session, February 25, 1941.
- M.M.N., Fifteenth Session, Third Ordinary Social Session 1957, Minutes of the Eleventh Session, 26 February 1957.
- M.M.N., Fifteenth Session, Fourth Ordinary Session, Minutes of the Ninth Session, 21 January 1958.
- M.M.N., Sixteenth Session, Extraordinary Meeting of 1958, Minutes of the First Meeting, 10 May 1958.
- M.M.N., Sixth Session, Minutes of the Nineteenth Session, 12 January 1936.

M.M.N., Sixth Session, Ordinary Social, Minutes of the Thirty-first Session, 18 February 1936.

M.E.N., Ninth Session, Fourth Ordinary Meeting 1942, Fifth Session Minutes, 19 November 1942

M.M.N., Sixth Session, Ordinary Meeting of 1935, Minutes of the Eighteenth Session, 11 January 1936.

Minutes of the House of Representatives, Sixth Session, Minutes of the Twenty-fourth Session, January 25, 1936.

M.M.N., Sixth Session, Minutes of the Forty-first Session, March 14, 1936, pp. 682-684.

M.M.N., Ninth Session, Ordinary Meeting of 1939, March 21, 1940.

M.M.N., Thirteenth Session, Ordinary Social Council of 1953, Minutes of the Sixth Session, 18 February 1953.

M.M.N., Thirteenth Floor, Ordinary Meeting 1953, Minutes of the Thirty-second Session, 23/5/1953.

M.M.N. Fifteenth Session, Ordinary Meeting 1954-1955, Minutes of the Twelfth Meeting, 3 January 1955.

M.M.N. Fifteenth Session, First Ordinary Social Year 1954-1955, Minutes of the Thirteenth Session, January 4, 1955.

M.M.N., 15th Session, Ordinary Social Council of 1957, Minutes of the Twelfth Session, 27 February 1957.

M.M.N. Ninth Session, Minutes of Session 23, 8 April 1940.

M.M.N., Fifteenth Session, Ordinary Meeting of 1955, Minutes of the 12th Meeting, January 3, 1955.

M.M.N. Ninth Session, Ordinary Meeting of 1940, Minutes of Session 26, 25 February 1941.

M.M.N. Fifteenth Session Third Ordinary Meeting 1957, Minutes of Session 12, 26 February 1957.

M.M.N. Fifteenth Session, Social Fourth Session of 1958 Minutes of Session 7, 12 January 1958.

**Second: Theses and Theses:**

1. Bushra Tais Abdul Momen, United States policy towards the Soviet Union 1953-1961, Master's thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2013.

2. Hussein Ali Fleih, Ministry of Agriculture in Iraq 1952-1963 a historical study (Master's thesis), College of Education, Ibn Rushd, University of Baghdad, 2015.

3. Hamid Razzaq Nima Al-Musawi, The Role of Basra Deputies in the Parliament 1925-1958, PhD thesis, College of Arts, University of Basra, 1997.
4. Hamid Hassoun Nahai, The relationship of the feudal with the farmer in Iraq 1932-1958 Architecture Brigade as a model (historical study), Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.
5. Sattar Alak Abdul Kadhim, Political developments in Iraq and the position of the parliamentary political elite in the Hilla District, including 1939-1958, Master Thesis, College of Education, University of Babylon, 2003.
6. Alaa Kazem Jassim, Mahmoud Ramez and his political role in Iraq 1875-1958, Master Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2013.
7. Faris Ibrahim, the writer, Baghdad Pact in Al-Zaman newspaper, Master's thesis, Institute of Arab History, 2009.
8. Fouad Tariq Al-Amidi, Raouf Al-Bahrani and his political and intellectual role in Iraq until 1958, Master Thesis, College of Education, University of Qadisiyah, 2001.
9. Munir Jamal Abdullah, Salman Al-Barrak and his political role in Iraq 1880-1949, Master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, 2021.

### **Third: Arabic and Arabized Books**

1. Ahmed Kamel Abu Tabeekh, Mr. Mohsen Abu Tabeekh, biography and history of Baghdad, 1999.
2. Tawfiq Al-Suwaidi, An Iraqi Faces throughout History, Riyadh Al-Rayes Publishing, London, 1987.
3. Hanna Batato, Iraq: Social Classes and Revolutionary Movements from the Ottoman Era until the Establishment of the Republic, Book One, translated by Afif Razzaz, Arab Research Foundation, Beirut, 1990.
4. Sami Abdul Hafez Al-Qaisi, Yassin Al-Hashemi and his role in Iraqi politics 1922-1936, volume 1, Haddad Press, Baghdad.
5. Salman bin Saud bin Abdulaziz Al Saud, History of King Saud bin Abdul Aziz 1902-1969, 1st Edition, Dar Al-Saqi, Beirut, 2005.
6. Othman Kamal, Rashid Ali Al-Kilani Movement 1941, Al-Asriya Press, Sidon, D.T.

7. Mazhar Al-Pharaoh team, tribal judiciary, comment by Nour Shams al-Din, Al-Najah Press, Baghdad, 1941.
8. Laila Yassin Hassan Al-Amir, Nouri Al-Saeed and his role in the Baghdad Pact and its impact on Iraqi-Arab relations until 1958, Arab Vigilance Library, Baghdad, 2002.
9. Haifa Abboud Al-Hims, The National Role of the Albu Sultan clan in the Twentieth Revolution and the May Uprising 1941, Dar Al-Malak for Arts and Literature, D.M., 2015.

#### **Fourth: Memoirs:**

1. Tawfiq Al-Suwaidi, An Iraqi Face throughout History, Riyadh Al-Rayes Publishing, London, 1987.
2. Saad Saleh, pages from the memoirs of Mr. Saeed Saleh, one of the men of the Iraqi revolution 1920, presented and commented by Salman Al-Jubouri, 1st floor, Al-Ani Press, Baghdad, 1987.
3. Abboud Al-Hims, Memories and Thoughts about Iraqi Events in the Recent Past, Al-Raya Press, Baghdad.
4. Mazher Al-Pharaoh Team, The Spotless Facts in the Iraqi Revolution 1920 and its Results, Part 1, Al-Najah Press, Baghdad, 1952.
5. Club Pasha, Memoirs of Club Pasha 1897 - 1983, translated and commented by Salim Taha Al-Tikriti, Al-Fajr Publications, Baghdad, 1988.
6. Muhammad Mahdi Kubba, Memoirs at the Heart of Events 1918-1958, Dar Al-Tali'a, Beirut, 1965.
7. Muhammad Hussein Al-Zubaidi, Memoirs of Raouf Al-Bahrani, Glimpses of the Situation of Iraq since the Establishment of the National Government in 1920 until 1963, Arab Foundation for Study and Publishing, Beirut, 2009.

#### **Fifth: Published Researches:**

1. Alaa Abbas Al-Safi, The Administrative System in the Late Ottoman Era in the City of Karbala 1831-1917, a quarterly refereed magazine concerned with the Karbalai heritage, vol. 3, No. 2, 2016.
2. Muhammad Rashid Al-Nuaimi, Deputies of the Hilla Brigade and their social and cultural decline and political affiliation in the royal era 1925-1958 (a historical study), Journal of the College of Education for Girls, Volume 24, Issue,4, 2013.

### Sixth: Encyclopedias

1. Hassan Latif Al-Zubaidi, Encyclopedia of Iraqi Politics, 2nd Edition, Al-Aref Company, Beirut, 2013.
2. Hamid Al-Tababi, Encyclopedia of Iraqi Media in the Twentieth Century, Part 3, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 1998.
3. Mir Basri, Political Media in Modern Iraq, Part 2, Dar Al-Hikma, London, 2004.

### Aboud Al-Haimus And His Political Role In The History of Iraq (1904-1989)

Muneer Jamal Abdullah

Middle Technical University / Polytechnic College of Applied Arts, Baghdad

[muneer.jamal@mtu.edu.iq](mailto:muneer.jamal@mtu.edu.iq)

07711932216

### Abstract:

Studying political figures is very important for understanding political events, as those who control historical events are individuals, so it is essential to study their political career. Sheikh Aboud Al-Heimis is one of the important figures, and his presence in politics was not coincidental; rather, it was a political necessity imposed on the people for a class of tribal leaders loyal to the regime to reach power, whether through nomination or election. Moreover, the ruling regime's desire to dominate the legislative institution is evident, as most tribal leaders (the feudal lords) are deputies, and we often find their proposals to be primitive or focused on their personal interests. However, Sheikh Al-Heimis did have national stances and varied proposals in which he discussed social and economic issues in the parliamentary council.

**Keyword:** (Aboud Al-Heimess, Al-Bousultan, Sheikh Aboud)

Note: The research is based on a master's thesis or a doctoral thesis (if any).

No